



The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"

المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع

تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الإنسانية، والطبيعية"

17 - 18 يوليو - تموز 2018 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2018/>

Impact of a comprehensive program to reduce the psychological pollution of students of the College of Education for Girls

Dr. Rafeef Abdulhafidh Mohammad Taqi Al-Riyahi
University of Basra/ College of Education for Girls

Department of Educational and Psychological Sciences /

The Republic of Iraq

2017-2018

rafeef2007@yahoo.com

Abstract: The problem of the present research is to answer the following question: What is the level of psychological pollution among female students of the Faculty of Education for Girls? That psychological pollution is a serious psychological and educational phenomenon on the society in general and on university students in particular, which requires studying them and finding effective ways to fight them or reduce their effects. Therefore, the researcher prepared a comprehensive counseling program to reduce their psychological pollution. A number of extension techniques were used, Education for Girls The third phase of the Department of Educational and Psychological Sciences (22) students began the experiment on 4/3 to 3/4/2018 and organized a weekly schedule on Sunday and Tuesday to apply the experiment at the rate of two hours per week and the number of meetings (10) P two sessions per week



The aim of the research was to identify the effect of the psychological pollution counseling program among female students of the Faculty of Education for Girls through the following hypothesis test: 1- There are no statistically significant differences in psychological pollution between the experimental group members in the tribal and post-test tests at the level of (0,05) (Muhammad, 2004) consists of (118) paragraphs divided into four areas (denial of civilizational identity and abuse, attachment to foreign formalities, abandonment, anarchism) after codifying the requests of the College of Education for Girls became the number of paragraphs after rationing (71) paragraph and Each paragraph five alternatives (strongly agree = 5 degrees, OK = 4 degrees, erased (351) and the lowest score (71) and the average mean (213) degrees and the lower the score on this measure, it indicates the reduction of psychological pollution among students of the College of Education for Girls The researcher will discuss the findings in Chapter 4.

Keywords: - Psychological pollution, Girls College of Education.

اثر برنامج إرشادي جمعي لخفض التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات

م.د رفيف عبد الحافظ محمد تقي الرياحي

تدريسية في قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة البصرة / كلية التربية للبنات / جمهورية العراق

الملخص

تكمن مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات؟ أن التلوث النفسي ظاهرة نفسية وتربوية خطيرة على المجتمع بصورة عامة وعلى طلبة الجامعة بصورة خاصة تستلزم دراستها والوقوف على السبل الناجعة لمحاربتها أو التقليل من أثارها لذا قامت الباحثة بأعداد برنامج إرشادي جمعي لخفض التلوث النفسي لديهم حيث استخدمت عددا من الفنيات الإرشادية تكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية للبنات المرحلة الثالثة من قسم العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (22) طالبة بدأت التجربة بتاريخ 3/4 ولغاية 2018/4/3 وتم تنظيم جدول أسبوعي يومي الأحد والثلاثاء لتطبيق التجربة بمعدل ساعتان في الأسبوع وكان عدد الجلسات (10) جلسات إرشادية بواقع جلستين أسبوعيا هدف البحث إلى التعرف على اثر البرنامج الإرشادي للتلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات من خلال اختبار الفرضية الاتية :



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التلوث النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05)، تبنت الباحثة مقياس (محمد، 2004) ويتكون من (118) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (التنكر للهوية الحضارية والإساءة إليها، التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية، التخنث، الفوضوية) بعد تقنيه على طالبات كلية التربية للبنات أصبح عدد فقراته بعد التقنين (71) فقرة وإزاء كل فقرة خمس بدائل (موافق بشدة=5 درجات، موافق=4 درجات، محايد=3 درجات، أعارض=2 درجة، أعارض بشدة=1 درجة) وبذلك تكون أعلى درجة (355) وأقل درجة (71) درجة وبمتوسط فرضي (213) درجة وكلما انخفضت الدرجة على هذا المقياس فإن ذلك يشير إلى خفض التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وستتطرق الباحثة إلى النتائج التي توصلت إليها في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية :- التلوث النفسي , طالبات كلية التربية للبنات.

مشكلة البحث

يولد الانسان نقيا خاليا من الملوثات , لكنه بمرور الوقت يبدأ التلوث من البيئة التي يعيش فيها فيأخذ السلوكيات السيئة من محيطه الذي يعيش فيه. (الصلاحي , 1990, ص12)

أن مصادر التلوث كثيرة وواسعة وهذه المصادر تتعرض الى سلوكيات يظهر عليها عنصر المعاصرة وكل ما يثير أعجاب الطالبات ثم أخذت هذه المصادر بالاتساع في كل أمور الحياة وأن أتساعها يكون بفعل المفسدين من صناعة الفكر والسلوك الاجنبي المزيف وان للتلوث النفسي أسباب عديدة وهذه الاسباب تختلف من مرحلة الى أخرى ولعل التكنولوجيا الحديثة تعد في طبيعة هذه الاسباب والتي لها أثار نفسية خطيرة تشكل ازمة يمر بها الفرد والمجتمع ومنهم طالبات الجامعة (السامرائي , 2013, ص2)

وأن وسائل التكنولوجيا مختلفة ومتعددة تشمل (التلفاز) مواقع التواصل الاجتماعي , بأنواعها تهدد القيم الاخلاقية وتسهم في تلويث النفوس , وأن وسائل الاعلام من المؤسسات المهمة التي لها الدور الكبير في غرس الكثير من القيم الملوثة للمجتمع مما يؤثر سلبا على سلوكيات الافراد وأن الهدف من وسائل الاعلام هو الكسب المادي وانحلال القيم الاخلاقية للمسلمين وتشويهه صورة الاسلام بغض النظر على أثاره السلبية على الجوانب التربوية في المجتمع , فالاعلام بكل انواعه استغله المفسدون في تلويث المجتمع من خلال عرض مشاهد القتل والاعتصاب والجنس وفضائح اخلاقية واللبس الخليع في المسلسلات المدبلجة والتي تتأثر بها الطالبات وتحاول تقليد بطلة الفيلم وتنقمص شخصيتها والتي هي منافية للقيم الاسلامية السامية وبما أن طالبات الجامعة سيما طالبات كلية التربية للبنات بوصفهن فئة واعية من الشباب نسعى الى الحفاظ عليها من كل المؤثرات التي تحاول انحرافهن عن الاهداف النبيلة , لذا وجدت الباحثة دراسة هذه الظاهرة لاسيما أن الطالبات ينجذبن الى ما هو جديد ومثير وتجعلهم اقل التزاما بالقيم والاخلاق الحميدة لذا تحاول الباحثة الاجابة عن التساؤلين الاتي:

- هل البرنامج الارشادي يخفض التلوث النفسي لديهن.

- مامستوى التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات.



أهمية البحث

يهتم العالم المعاصر بالتلوث البيئي (Environmental Pollution) خوفا على الطبيعة بعدما كان يخافها في الوقت الذي يلتف حوله نوع آخر من التلوث هو الاخطر والاعصف والمتمثل بالتلوث النفسي (Psychological Pollution) هذا النوع من التلوث الذي يسيطر على النفوس ويجتثها من جذورها واصولها , هذا النوع من التلوث يزحف ببطء ليصير واقعا متراكما يعجز مصابه التخلص منه وحينذاك سيمحي كل أثر للبراءة الانسانية النقية , ذلك الوجود الذي صار وتصور بثقل حضارة منحنه هويتها وأرث اصالتها (محمد, 2004, ص6) أن مصادر التلوث كثيرة ومتنوعة وهذه المصادر تتعرض وتزوج الى سلوكيات وثقافات يضفي عليها عنصر المعاصرة والحداثة وكل مايشير أعجاب المتعجبين وخاصة فئة الشباب منهن , واخذت هذه الدائرة بالاتساع في كل المجالات , وان اتساعها ليس بفعل المفسدين من الغرباء فحسب بل بفعل عدد من بنات الدار ايضا من المناققات اللاتي انطلت عليهن صناعة الفكر والسلوك الاجنبي المزيف , أن للتلوث النفسي والتي لها انعكاسات نفسية خطيرة تشكل حالة أزمة يمر بها المجتمع والافراد ومنهم طالبات الجامعة .

وأن انعكاسات الحروب مختلفة ومتعددة , تشمل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية , وأن ماينتج عنها من حالات القلق والانفعال وتغيير المزاج النفسي , هي لاشك آثار تترك انعكاسات خطيرة في شخصيات الافراد وتختلف حدتها وتأثيرها باختلاف البناء النفسي لهم . (عبد الحميد, 1996, ص53). وعموما فإن الحروب بكل أنواعها تهدد المعاني الانسانية والقيم الاخلاقية وتسهم في تلوين النفوس , فقد أشار (س حميدي) الى أن الحرب العالمية الثانية أظهرت نتائج خطيرة على المجتمع العراقي , كادت أن تؤدي الى تلاشي الايمان بالمثل العليا والفضيلة والصدق والاخلاص , حينما برزت جملة من من الظواهر السلوكية السلبية كالرشوة والاختلاس والغش والاحتيال وزيادة عدد المتسولين والمشردين والسرقه والقتل , بحيث سادت الفوضى في المجتمع , لكون الحكومة قد اقتصر دورها على دور المتفرج لا تدري ماذا تفعل واصبحت القيم الانسانية النبيلة في وضع لا تحسد عليه , كما أصبحت النزاهة والعفة موضع أزدراء وسخرية وأصبح الموظف الذي لا يرتشي لا يوصف الا ب(الابله). (حميدي, 1998, ص77) لذا يعد التلوث النفسي ظاهرة نفسية وتربوية خطيرة على المجتمع بصورة عامه وعلى طالبات الجامعة بصورة خاصة تستلزم دراستها والوقوف على السبل الناجعة لمحاربتها أو التقليل من أثارها , حيث أن أدبيات علم النفس التربوي والاجتماعي على حد علم الباحثة تفتقر الى دراسته وتفتقر الى البرامج الارشادية التي تهتم به لدى طالبات الجامعة وبالذات طالبات كلية التربية للبنات باعتبارهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي . لذا قامت الباحثة بأعداد برنامج ارشادي لخفض التلوث النفسي لديهن وغرس العادات والسلوكيات التي تتسجم مع القيم التربوية والدينية الصحيحة والمقبولة في المجتمع.

هدف البحث وفرضيته

تعرف أثر برنامج ارشادي للتلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات من خلال اختبار الفرضية الاتية :-
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلوث النفسي بين أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05) .



حدود البحث

يتحدد البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات جامعة البصرة للعام الدراسي (2017-2018) للمدة من (3/4-2018/4/3) في قاعة العلوم التربوية والنفسية لكلية التربية للبنات.

تحديد المصطلحات

التلوث النفسي

(Psychological Pollution)

أن عبارة التلوث النفسي في الدراسة الحالية قد أستعيرت من مفهوم التلوث البيئي Environmental Pollution. مبارك (2010) :- حالة حدوث خلل في نظام البيئة النفسية بفعل عوامل خارجية تسبب الفوضى والتأثير السيء في توازنها وتكيفها مع واقعها وتكون الفوضى ناتجا عرضيا للتداخل الحاصل بين مظهري محتوى (الفكر والسلوك). (مبارك,2010,ص11)

تعريف الطائي (2002):- التأثيرات غي المرغوب فيها والتي تحصل في الصفات الفيزيائية والكيميائية والحيوية بمكونات البيئة (الهواء- الماء -التربة). (الطائي, 2002,ص1)

أما مجالات التلوث النفسي فهي :

1- التنكر للهوية الحضارية والإساءة اليها : هي حالة التذمر والرفض للواقع الحضاري بكل خصوصياته الثقافية والاجتماعية والتربوية ومن ثم التصريح بتقبيح ذلك الواقع .

2- التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية:

وتعني حب وتقبل استعارة النماذج الشكلية الاجنبية بغض النظر عن ملائمتها لقيم المجتمع وتقاليده.

3- الفوضوية :تعني التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والاصول والانظمة التي يحددها المجتمع. (محمد, 2004,ص28)

- التعريف الاجرائي لمفهوم التلوث النفسي

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات في مقياس التلوث النفس



الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يعتمد المنطق في بلورة مفهوم التلوث النفسي على رؤية واقعية لحركة المجتمع حيث شهد مجتمعنا العراقي ظواهر اجتماعية وفكرية ونفسية لم تكن نتيجة طبيعية للتطور الانساني والحضاري , وأنما فرضتها عوامل وتغيرات ارتبطت بالحروب التي امتدت لعقدين من الزمن , وماترتبت عنها من تداعيات كونتها الظروف المرتبطة بالحصار الاقتصادي على العراق , بكل أثاره المدمرة في البنية النفسية والاجتماعية , وما رافقها من ظهور سلوكيات لم تكن مألوفة ضمن ثقافة المجتمع العراقي . حيث شكلت هذه الاحداث بداية خطيرة في خصائص وسمات الشخصية العراقية وأفرزت أساليب سلوكية جديدة تعكس مفاهيم وثقافات جديدة , كما مهدت الى حدوث اضطرابات نفسية وقيمة يمكن للباحثة أن تطلق عليها التلوث النفسي .

1- النظريات التي تتعلق بالتلوث النفسي :

1- نظرية الاستثناء الثقافي :

تعبير اخترعه الفرنسي (جاكس ثيدو) في مؤلفه فرنسا المستعمرة حينما أكد وجود اختراقات أجنبية متنوعة تهدد السيادة الوطنية ليس على الدول النامية والفقيرة فحسب بل حتى لأغلب دول أوربا ولو بشكل نسبي ومنها (فرنسا) التي أصبحت الآن تحت الاستعمار الثقافي ، فطريقه الحياة الأمريكية بلغت أعماق المجتمع الفرنسي في ذاته وعقله ودعم هذا الرأي المفكر الفرنسي (كريستيان كومباز compaz ch) حينما تساءل عما إذا كانت فرنسا قد باعت روحها للأمريكان؟ ويكشف عن دور وسائل الإعلام في تنميط رأي الناس والدفع بهم بالأكاذيب وذلك باسم الحرية وأدخلت الناس إلى عالم الرغبات والخيال مما اضر بالنزعة العقلانية الحديثة وأدى إلى انفجار الحداثة لاسيما عندما تخلى المجتمع عن كل مبدأ للعقلنة والهوية التاريخية . مما جعلت الفرنسيين يطالبون بما أسموه ب (الاستثناء الثقافي) الذي يعني استثناء المنتج الثقافي المحلي من الاتفاقات الدولية ومنها اتفاقية (الجات) التي تفتح أسواقها للمنافسة الحرة على العالم . إذ أن اتفاقية الجات قد فرضت في المجال الفني والثقافي مؤخرا على اغلب بلدان العالم ومنها أوربا إلى نوع من الاحتكار الثقافي الأمريكي بسبب ضخامة وتقدم وسائلها في الوقت التي تطالب فيه تلك الدول بإعطائها فرصة للتعبير عن نفسها وثقافتها عبر القنوات الضخمة لوسائل الأعلام العالمية ، واحترام الخصوصية الثقافية والتنوع الثقافي والمحافظة عليها كرسيد أثراء للحضارة الإنسانية الواحدة ، ووضع حلول جذرية لمفاهيم الحرية ، الديمقراطية ، حقوق الإنسان (عبد الحافظ، 2000، ص98)



2- النظريات التكاملية :

حيث يرى أصحاب هذه النظريات أن أي اضطراب في السلوك ما هو الا محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل يرجع بعضها الى العوامل بيولوجية او فيزيولوجية ويرجع بعضها الى الاخر الى عوامل نفسية او عقلية والبعض الاخر الى عوامل بيئية ومحيطية ولذلك تمثل هذه النظريات الاتجاه السائد في الوقت الحاضر .

وقد اشار (جلوك والينور) الى ان يمكن القول ان الأشخاص الذين يعيشون في الحياة الحضرية المختلفة يتميزون بعدد وافر من العوامل التي واجهتهم في حياتهم المبكرة وأثرت في تكوينهم والتي قد جعلتهم منحرفين أما بعض العوامل الفرعية فلا تكفي وحدها لتكون سببا للانحراف المتكرر الذي دائما يكون وراء مجموعة من العوامل العامة المركبة والنظرية النفسية الاجتماعية هي التي يندرج تحتها هذه المجموعة المركبة من العوامل المختلفة حيث انها تضم في تفسيرها العوامل الذاتية والعوامل البيئية معا، لذلك فأنا نعد الاطار المرجعي لهذه النظريات التكاملية هو الذي يحوي في نطاقه تألفا بين النظرية النفسية التي تركز أهتماما على الفرد في علاقته بجوانب الشخصية المختلفة سواء كانت نفسية أو عقلية أو جسمية، والنظريات الاجتماعية التي تهتم بالبيئة سواء كانت بيئية داخلية أو بيئية خارجية. ولذلك تعد النظرية النفسية الاجتماعية السلوك المنحرف ناشئا عن فشل بين الضوابط الشخصية الداخلية والاجتماعية الخارجية في إيجاد أنساق بين السلوك وبين المعايير الاجتماعية، وهو مايسمى بنظرية الضوابط الاجتماعية الداخلية والخارجية حيث يرى ركلس (W.Reckless) أن فهم أنواع السلوك الفوضوي يتطلب من الباحث أن يفسر العلاقة القائمة بين الفرد وبين الموقف الاجتماعي المباشر وذلك في اطار النظام العام للمجتمع . (حمدي, 1999, ص212)

2- مجالات التلوث النفسي :

المجال الاول: التنكر للهوية الحضارية والإساءة أليها

أن كل إنسان في هذا العالم له هويته الخاصة ، فهو يعيش في وطن مع أهل وعشيرة ومجتمع له أفكاره ومعتقداته وتاريخه وعاداته وتقاليده واهتماماته واتجاهاته وقيمه . هذه العوامل تجعله يتميز عن غيره من الأفراد في المجتمعات الأخرى ، وفي الوقت نفسه تكون هذه العوامل هوية الفرد وهوية المجتمع ، وظهر مصطلح الهوية مرتبطا بالفرد فالهوية منسوبة إلى (هو) وهي تطلق على صفات الشخص الجوهرية التي تميزه عن غيره سواء كانت جسمية أو عقلية أو انفعالية أو دينية أو عراقية وغيرها ، ونفس المعنى يقال عن هوية الأمة فهي خصائصها الجوهرية التي تميزها عن غيرها من الأمم الأخرى من لغة ودين وتاريخ وفكر وإنتاج ومعتقدات وتقاليدها وغيرها ، وهذه الخصائص تتميز بالثبات والامتداد العميق في تاريخ الأمة لأنها راسخة طبيعيا في كينونتها وهويتها وتميزها عن غيرها من الأمم ، كما تتميز هذه الخصائص بالاستمرارية والانتقال عن طريق الإرث الاجتماعي إلى الأجيال القادمة مما يوفر لها فرص الاحتفاظ والاستمرار . أن محاولة إنكارها والإساءة أليها يعني إنكار ذلك الوجود والإساءة أليه ومهما جاهد الإنسان في إنكار هويته الحضارية فأنها لا بد أن تطفو على سطح صاحبها تكشف زيفه لذلك ابتداء من وجهه وانتهاء بطبيعة مشاعره . (أمين, 1998, ص14).



المجال الثاني: التعلق بالمظاهر الشكلية الأجنبية:

أنها الخاصة التي توفر المناخ الخصب لاحتمالية الإصابة بالتلوث النفسي ، حينما يتخذ الاجنبي بمظاهره الشكلية (المادية والمعنوية) بمثابة نماذج يقتدى بها ويسعى الى محاكاتها في كل سلوكياته ومشاعره واساليب تفكيره وطبيعة تخیلاته ، والى الحد الذي لا يغيب عن باله فيتحوّل حينذاك الى مجرد جسد بال في مجتمعه او وطنه في الوقت الذي تهيم روحه في فضاءات المظاهر الشكلية الاجنبية ، ولاسيما ان المظهر الخارجي له أهمية كبيرة في الانجذاب إليه. (peirce,1990,p:64).

كان الرأي السابق بان الأخلاق والمثاليات هي التي تتفوق على المظهر الخارجي ألا ان التجارب الحديثة أثبتت ان التجارب الحديثة أثبتت ان المظهر الخارجي له من القوة ما يوفق كل الصفات الاخرى في تقرير الجاذبية وهذه الجاذبية تكون كثيرا في العالم الغربي بفضل وسائله الإعلامية وما يعرضه من قضايا وامور تثير جاذبية الشباب وتدغدغ مشاعرهم وتلبي حاجاتهم . (الدباغ,1999,ص309).

تشكل ظاهرة الفوضى سمة من سمات المرحلة الهمجية والغوغائية التي كانت سائدة قبل ظهور الحضارات الانسانية ، كما يمكن ان تعد سمة لكل فرد مسيطر عليه السلوك العشوائي ، كما تعد مؤشرا لاستفحال الفساد بكل أنواعه وشيوع الجهل والظلام نتيجة غياب العقل المنظم للقوانين والتشريعات التي تضمن الحقوق للجميع . وفي الضوء ذلك فهناك الكثير من العوامل المسببة للفوضى في الوقت الراهن فمثلا يرى (كامبهور) ان هناك فوضى راهنة ذات ارتباط بالارتباك الحضاري ما دام الجنس والدولار هما الرمزين المسيطرين والجوهريين في عصرنا (حمدي,1992,ص63). في حين يعتقد (الن فنكلروت) أن الفوضى نتيجة حتمية للوضع الذي أصبح فيه المثقفون سلالة مهددة بالانقراض.(العوضي,1999,ص63) ان واحدة من أهم سبل البقاء الكائن البشري لحد الان هو سبب تنظيم حياته واستخدام المنطق والعقل في تنظيم سلوكه ، فبقى الانسان وابقى معه بقية الكائنات الحية، اما اذا استخدم الفوضى في سلوكه سوف يقضي على كل ما بناه خلال مدة قصيرة من الزمن واستشهد (سليمانوف) في ذلك بالاوضاع اللانسانية الحاصلة خلال وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي واحتلال العراق. (سليمانوف,2004,ص56-57).

المجال الثالث: الفوضوية

تشكل ظاهرة الفوضى سمة من سمات المرحلة الهمجية التي كانت سائدة قبل ظهور الحضارات الانسانية ، كما يمكن أن تعد سمة لكل فرد مسيطر عليه السلوك العشوائي ، كما تعد مؤشرا لاستفحال الفساد بكل أنواعه وشيوع الجهل والظلام نتيجة غياب العقل المنظم للقوانين والتشريعات التي تضمن الحقوق للجميع ، وفي ضوء ذلك فهناك الكثير من العوامل المسببة للفوضى في الوقت الراهن فمثلا يرى (كامبهور) أن هناك فوضى راهنة ذات ارتباط بالارتباك الحضاري مادام الجنس والدولار هما الرمزين المسيطرين والجوهريين في عصرنا (chaham,1999,p:10) أن واحدة من أهم سبل بقاء الكائن البشري لحد الان هو سبب تنظيم حياته واستخدام المنطق والعقل في تنظيم سلوكه ، فبقى الانسان وأبقى معه بقية الكائنات الحية ، اما اذا استخدم الفوضى في سلوكه سوف يقضي على كل ما بناه خلال مدة قصيرة من الزمن واستشهد (سليمانوف) في ذلك بالاوضاع اللانسانية الحاصلة خلال وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي واحتلال العراق. (سليمانوف,2004,ص56-57)



3- نظريات الارشاد:

اولا: نظريه التحليل النفسي

يشير التحليل النفسي الى نظرية عامة في الشخصية والمرض النفسي , والى منهج في البحث وفن في العلاج النفسي يستند هذا المنهج الى مجموعة من المعارف النفسية يتألف منها نظام عالمي جديد , وأهتم فرويد بالدوافع وبنيان الشخصية ومايرتبط بها من أقتصاديات نفسية دينامية وكما تحدد نظريته بناء للجهاز النفسي يتضمن مكونات الهو ego والانا العليا super ومبدأ مثل اللذة ومبدأ الواقع الكمال ومفاهيم مثل اللاشعور الجنسية الطفلية ونظرية الليبيدو وعقدة أوديب (بترس,2010,ص38)

ويرى فرويد أن الجهاز النفسي للفرد لا بد أن يكون متوازنا حتى تسير الحياة سيرا سويا , ويمكن للفرد أن يتوافق بشكل سليم مع محيطه إذا كانت تشكل وحدة متكاملة ومتجانسة أو تعمل على تحقيق التوازن بين عناصرها الثلاثة , وأن الصراع بين المكونات بسبب أختلال في التوازن النفسي وتكون النتيجة أن يعيش الفرد في حالة غير متوازنة ويكون غير منسجم وغير راض عن نفسه ومهنته والعالم المحيط به , وقد يصاب بأنواع مختلفة من الاضطرابات مما ي تطلب التوجيه والعلاج والارشاد النفسي . (kushman,1992,p:99) .

ثانيا : النظرية المعرفية السلوكية

أن الفرضيه الاساسية التي تقوم عليها النظرية المعرفية السلوكية في تفسيرها للسلوك الاجتماعي للفرد , هي أن سلوك الفرد تحدده الافكار والمعتقدات التي يحملها الفرد على الاشياء أو المواقف , وبعبارة أخرى فإن سلوك الفرد تحكمه الى حد بعيد عوامل معرفية وفكرية كالتوقع وطريقة التنبؤ بحدوث أشياء معينة . (حداد , 1993,ص116)

ومن المسلمات في النظرية المعرفية السلوكية , أن جزءا كبيرا من اضطراب سلوكنا يتم بفعل تفكيرنا الخاطيء , لأننا لا نعرف الطريقة الصحيحة من التفكير , وأن الفكرة الاساسية في النظرية هي أن الانسان (المسترشد) يسلك سلوكه بحسب ما يفكر , لذا فإن المرشد يكمن في تدريب المسترشدين على الطريقة الصحيحة للتفكير , لتعديل محتوى أفكارهم (أي مايقولونه لأنفسهم) في مواقف الحياة المختلفة (ابراهيم ,1998,ص315)

لذلك يقوم المرشد المعرفي السلوكي بعملية اعادة للتنظيم عند المسترشد من خلال التركيز على أهمية الحوار الداخلي (talk-self) عند الانسان وكيف يمكن تغييره وتغيير التفكير والمشاعر لديه ليتم تعديل السلوك في النهاية (العزة وعبد الهادي,1999,ص150)

لذلك تهتم النظرية المعرفية بأهمية التأثير في أساليب التفكير لدى المسترشد والبدء في تعديل الظواهر الفكرية لديه كالأستبصار والتفكير في الاتجاهات والمعتقدات ومما يؤدي بعد ذلك الى تعديل السلوك المراد تغييره .

ويعود أدراك ادراك السلوك المرغوب فيه بحسب النمطية المعرفية الى تدخل عمليات المعرفة عن طريق الاساليب العقلية المعرفية في الارشاد المصممة لمساعدة المسترشد ليتعرف ذاته وبيئته , ويتفاعل بأسلوب مناسب وملئم لمواجهه مشكلات المستقبل.



الدراسات السابقة

1- دراسة خلف (2007)

(أثر برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية)
هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج إرشادي بأسلوب العلاج الواقعي في تعديل اتجاهات الطلاب نحو لعبة الجمناستيك، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس اتجاهات الطلاب نحو لعبة الجمناستيك عينه بلغت (160) طالبا تم حدد عينة مكونة من (24) طالبا من ذوي الاتجاه السلبي والمحايد نحو لعبة الجمناستيك، وقد تم تقسيمهم مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (12) في كل مجموعة لتطبيق البرنامج الذي أعده الباحث باستخدام أسلوب العلاج الواقعي وكان عدد الجلسات (10) جلسات إرشادية بواقع ثلاث جلسات بالاسبوع مدة كل جلسة (45) دقيقة، ومن أهم الاستنتاجات التي خرجت بها الدراسة هي: وجود فروق دالة أحصائيا للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية (خلف، 2007، ص10)

2- دراسة محمد (2004)

(التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للتلوث النفسي والتعرف على مستوى التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (1546) طالبا وطالبة من جامعة الموصل، قام الباحث بأعداد أداة لقياس التلوث النفسي تكونت الاداة من (80) فقرة مقسمة الى أربعة مجالات مهمة وهي التنكر للهوية والاساءة اليها، التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية، التخنت، الفوضوي، حيث قام الباحث بالتحقق من صدق الاداة عن طريق الصدق الظاهري والصدق المرتبط بمحك داخلي من خلال ترابط الفقرات بالدرجة الكلية وصدق البناء خلال التميز بين المجموعتين المتطرفتين ببعضهما من جهة والمجموعتين المتضادتين من جهة أخرى كما أستخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وكذلك عبر عملية استخدام التجزئة النصفية والفاكرونباخ وتوصلت الدراسة الى أن مستوى التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل (46,54) وخلال اختبار دلالة الفرق قد أظهرت الدراسة أن مستوى التلوث النفسي لدى الذكور بلغ (32,68) ولدى الاناث (46,45) ولصالح الذكور. (محمد، 2004، ص12)

3- دراسة الداود (1997)

(أثر برنامج إرشادي في تخفيف الانطوائية عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن)

هدفت الدراسة الى بناء برنامج إرشادي لتخفيف الانطوائية عند طلبة المرحلة الثانوية في الاردن ومعرفة أثر ذلك البرنامج، قام الباحث باستعمال مقياس الانطوائية للكشف عن الطلبة الانطوائيين في المرحلة الثانوية، وقام ببناء برنامج إرشادي يتضمن (11) جلسة إرشادية مدة الجلسة (60) دقيقة وطبق البرنامج لمدة خمسة أسابيع على المجموعة التجريبية، وقد تكونت عينة البحث من (24) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (12) طالبا ضمن المجموعة التجريبية (12) طالبا ضمن المجموعة الضابطة وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبفروق ذوات دلالة أحصائية (الداود، 1998، ص18).



الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

يعد اختيار المنهج الملائم لبحث أي مشكلة أو لتحقيق هدف ما من الخطوات المهمة التي يترتب عليها نجاح الدراسة عن هذه المشكلة أو الوصول إلى الهدف المطلوب، وبهذا تم اتباع المنهج التجريبي في البحث الحالي.

Popoution of Research

أولاً:- مجتمع الدراسة

أ- عينة القياس :-

استخدمت الباحثة مقياس (محمد، 2004) تم تطبيقه على عينة بلغت (64) طالبة للمرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

عينة التطبيق

ت	اسم الكلية	الموقع	المرحلة	العدد
1	كلية التربية للبنات	جامعة البصرة/باب الزبير	الثالثة	64

ب- عينة التجربة :-

بعد ظهور نتائج القياس تم تطبيقه على عينة بلغت (22) طالبة في كلية التربية للبنات بطريقة عشوائية من الطالبات اللاتي حصلن على أعلى الدرجات على مقياس التلوث النفسي وكما موضح في جدول (2)

جدول (2)

عينة التجربة

المجموع	عدد الطالبات	المجموع
22	22	التجريبية

ثانياً:- تحقيقاً لأهداف البحث الحالي لجأت الباحثة إلى إعداد برنامج إرشادي وفق نظرية (السلوكية المعرفية) ولمعرفة أثر هذا البرنامج على مدى خفض التلوث النفسي تم اتباع الخطوات الآتية :-

-التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي وضع الهيكل الأساس لتجربة (ما) وعلى ذلك يتضمن ذلك التصميم وصفا للجماعات التي يتم فيها اختيار هذه العينة (العيساوي، 2000، ص8) قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينة بلغت (22) وفق الطريقة العشوائية البسيطة والشكل (1) يوضح ذلك :-



شكل (1)

المجموعات	العدد	المتغير المستقل	المتغير التابع
أختبار قبلي	22	البرنامج الارشادي	التلوث النفسي
أختبار بعدي			

وصف المقياس :-

لغرض قياس التلوث النفسي لدى طلبة كلية التربية للبنات تبنت الباحثة مقياس (محمد, 2004) ولقد اعتمدت الباحثة هذا المقياس لانه مقياس حديث , ومعد على طلبة الجامعة فضلا عن انه معد على البيئة العراقية , والمقياس الوحيد في قياس التلوث النفسي على حد اطلاع الباحثة , ويتكون المقياس من (118) فقرة بصورته الاولى موزعة على اربع مجالات وهي (التنكر للهوية الحضارية والاساءة اليها) (التعلق بالمظاهر الشكلية الاجنبية) (الفوضوية) (التخنت غير الموضوعي) ولكن تم ازالة هذا المجال (التخنت) عندما عرض المقياس على الخبراء لانه لا يلانم كون العينة طالبات. كما تم تعيين نمط الاجابة على كل فقرة بحسب اسلوب (ليكرت) R-Likert ذات البدائل الخمسة وهي (وافق بشدة strongly agree) , (وافق agree) , (محايد uncertain arundecided) , (معارض disagree) , (معارض بشدة strongly disagree) . (Freeman,1990 ,p:486) .

تصحيح المقياس :-

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث وتصحيح الاستمارات وبما ان الباحثة تبنت اسلوب (ليكرت) لذا فأن عملية التصحيح لكل فقرة يكون (وافق بشدة=5 درجات, أوافق=4 درجات, محايد=3 درجات, اعارض=2 درجة, اعارض بشدة=1 درجة) .

ثانيا : صدق الاداة:-

يتضمن المفهوم الصدق الجانب الذي تقيسه الاداة الى أي حد يستطيع النجاح في قياس الجانب , كما يعني أن تكون الاداة قادرة على قياس ما صمم لأجله (العجيلي والطريحي , 2001, ص72), وبهذا تم الاعتماد على أنواع الصدق التالية:

أ- الصدق الظاهري للبرنامج :

لكي يبدو البرنامج مناسباً للغرض الذي اعد من اجله وتتوصل اليه في محتويات البرنامج الرئيسية (الخالدي, 2011, ص223), قامت الباحثة بعد تصميم البرنامج الارشادي وفقا للنظرية السلوكية المعرفية تم عرضه على لجنة من الخبراء والمختصين في الارشاد النفسي وعلم النفس والارشاد التربوي لتقويمه ومدى ملائمة عناوين الجلسات مع النظرية والاساليب الارشادية المقترحة وعدد الجلسات ومدتها.



ب- صدق المحتوى :

ويسمى أحيانا الصدق المنطقي (Logical Validity) وهو قياس مدى تمثيل الاداة للنواحي أو المكونات أو المجالات المختلفة للجانب المراد قياسه (ربيع, 2009, ص17) قامت الباحثة بعرض تعريف التلوث النفسي وموجز الاطار النظري.

ج - صدق الارتباط (البناء):

الثبات Reliability

طريقة إعادة الأختبار Retest test

تم التحقق من ذلك بتطبيق المقياس على عينة من طالبات قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للبنات (40) طالبة وبعد مرور أسبوعين تم تطبيق الاختبار على العينة ذاتها أتضح أن معامل الثبات قد بلغ (0,76) بأستعمال معامل ارتباط بيرسون وهو معامل ثبات جيد حسب ما أشارت اليه الدراسات السابقة(عودة,1992,ص366).

ثالثا:- إجراءات تطبيق التجربة

بعد التحقق من أكمل جميع إجراءات المقياس ومن قدرته على ما وضع من أجله, واستخراج صدقه وثباته تم تطبيق المقياس على عينة التجربة والبالغه (22) طالبة من المرحلة الثالثة في كلية التربية للبنات أختيروا بالطريقة التطبيقية العشوائية من طالبات كلية التربية للبنات المرحلة الثالثة للمدة من 3/4 ولغاية 2018/4/3م, وأصبح مقياس التلوث النفسي بصورته النهائية جاهزا للتطبيق الذي تبنته الباحثة مكونا من (71) فقرة بصيغته النهائية ويحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يمكن الحصول عليها هي (355) وأقل درجه (71) والوسط الفرضي هو (213) درجة عند الانتهاء من تطبيق المقياس والتحقق من تمتعه بالخصائص السايكومترية (صدق, ثبات) كما ورد ذكره سابقا, وقد عدت الدرجة التي تساوي او تزيد عن درجة الوسط الفرضي مؤشرا لوجود التلوث النفسي عند الطالبة, في حين عدت الدرجة التي تقل عن الوسط الفرضي مؤشرا لعدم وجود تلوث نفسي عند الطالبة, ثم تنظيم الجدول الاسبوعي يومي الاحد والثلاثاء لتطبيق التجربة بمعدل ساعتان في الاسبوع ثم التطبيق الفعلي للتجربة حفاظا على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق اهداف البحث وصولا الى نتائج معتمدة وصحيحة قامت الباحثة بالاجراءات الاتية

-توضيح الهدف العام من البرنامج الارشادي لافراد المجموعة الارشادية

-توضيح معنى البرنامج الارشادي لافراد المجموعة الارشادية

-تحديد عدد الجلسات الارشادية وهي (10) جلسات ارشادية بواقع جلستين اسبوعيا

-تم انتهاء الجلسات بتاريخ 2018/4/3م

-تم اجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بتاريخ 2018/4/3م.

- تم استخدام الفنيات الارشادية الاتية (المناقشة والحوار, التدريب على الاسترخاء, ورشة عمل, تمثيل الدور, تغذية راجعة, تعزيز اجتماعي, عكس الدور, المحاضرة, الواجب البيتي, الوعظ الديني والعاطفي, عرض فيلم power point النمذجة).



- لجأت الباحثة الى إجراء التقويم البنائي بعد الانتهاء من كل جلسة وذلك بتوجيه أسئلة للطالبات عن مدى الفائدة من ما تم تناوله في الجلسة لتقييم آرائهن بها.
وتم استخدام اسلوب الارشاد الجمعي في البرنامج الارشادي لتطبيق الفنيات الخاصة بالنظرية, اذ يعد الاسلوب الجمعي له مميزات منها الترشيح والاقتصاد في النفقات والجهد (الحياني, 1990, ص607)
وكما أن الفرد يتعلم من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسبه مزيدا من الثقة وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل مع الاخرين فضلا على المنافسة الجماعية لموضوع مشترك تقلل من الخوف وتشعرهم بالامن, وتعلم المسترشد من الارشاد الجمعي صورة حية واقعية لنقل المشكلات الاجتماعية, فهي تكسبه مرونة في السلوك الاجتماعي, كذلك الشعور بالانتماء للجماعة واحترام الراي الاخر, وهذا بدوره يساعد على القيام بعملية تقويم ذاتي.

الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة على الحقة الاحصائية (spss) بالاضافة الى معامل الصعوبة والتمييز. (الزاملي, 2009, ص125-369)



الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء هدف البحث وعلى النحو الآتي :-
تعرف أثر برنامج أرشادي للتلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات للاختبار البعدي من خلال اختبار الفرضية الآتية

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التلوث النفسي بين افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05)

بعد تطبيق مقياس التلوث النفسي على عينة البحث والبالغة (22) وبعد المعالجة الاحصائية وجد أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس التلوث النفسي بلغ (234,500) وبأنحراف معياري (14,76) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لأختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.05) لصالح الاختبار البعدي وهي (أكبر) من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,80) وتبين أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (21) وهذا يدل على أن البرنامج لديه اثر ايجابي لدى طالبات كلية التربية للبنات في خفض مستوى التلوث النفسي والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في التلوث النفسي لدى افراد العينة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	العدد	المتغير
	الجدولية	التائية						
0,05	2,080	9,05	213	14,76	234,500	القبلي	22	التلوث النفسي
				47,04	156,500	البعدي	22	

بينت النتيجة ان الفرق بين المتوسطين الحسابيين لفرق درجات الاختبار القبلي (234,500) درجات الاختبار البعدي (156,500) وهو اكبر من القيمة البالغة (2,080) مما يعني وجود فرق ذات دلالة احصائية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة التي تنص على وجود فرق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية

مناقشة النتائج

من خلال النتائج الاحصائية تبين ان طالبات كلية التربية للبنات في جامعة البصرة ليس لديهم تلوث نفسي ,وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المجتمع العراقي يتميز بترائه وهويته الحضارية وان معظم طالبات كلية التربية للبنات قد بلغن مرحلة من النضج والمستوى الثقافي مما يجعلهن اكثر حرصا على الالتزام بمعايير المجتمع التي لها الدور الفاعل في القضاء على الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها



الاستنتاجات

- 1-تمتلك طالبات كلية التربية للبنات /جامعة البصرة درجة منخفضة من التلوث النفسي /جامعة البصرة
- 2-فاعلية الارشاد الجماعي في خفض التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات/جامعة البصرة.
- 3-للبرنامج الارشادي تاثير ايجابي فاعل في خفض التلوث النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات

التوصيات

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:-
- 1- يؤكد البحث الحالي أهمية وحدة الارشاد النفسي والتربوي في توعية الطالبات وتحسينهم من خطر التلوث النفسي.
 - 2- تثقيف الطلبة بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .
 - 3- فتح دورات ارشادية للتوعية من التلوث النفسي وارشاد الشباب الى خطورته والسبل الكفيلة بأيدي ابائنا والوصول بهم الى درجة من النضج.
 - 4- على الاعلام اعطاء صورة واضحة مشوقة عن ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدينا وضرورة التمسك بكل ذلك لنحقق ماحققه الاجداد وتعود خير أمة أخرجت للناس.

المقترحات

- 1- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين التلوث النفسي ومتغيرات أخرى (الثقة بالنفس, التحصيل الدراسي, الصحة النفسية) .
- 2- إجراء دراسة في بناء برنامج توجيهي في التحصين والوقاية من الاصابة بالتلوث النفسي.



المراجع : References

- ابراهيم , عبدالستار (1998) . العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث . ط1 .
- أمين , جلال (1998) . العولمة , سلسلة أقرأ , رقم 636 , دار المعارف .
- بطرس , بطرس حافظ (2010) . أرشاد الاطفال العاديين . عمان , دار النشر للتوزيع .
- حداد , غفاف شكري (1993) . نظريات الارشاد النفسي دورها وأهميتها . رد على الذين لا يستخمون النظرية في الارشاد , مجلة اتحاد الجامعات العربي , العدد 28 , كانون الثاني .
- حمدي , نزيه (1990) . الارشاد والتوجيه وعلاج المشكلات الاجتماعية والنفسية . مكتبة الشعاع الفنية .
- حمدي , محمود (1992) . عمارتنا اليوم بين الفوضى والنظام . بغداد , دار الشؤون الثقافية .
- حميدي , جعفر عباس (1998) . الآثار الاجتماعية على الحرب العالمية الثانية على العراق . مجلة الحكمة , ع2 س1 , بيت الحكمة بغداد .
- الحياني , عاصم محمود (1990) . الارشاد التربوي النفسي . جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة .
- الخالدي , أديب محمد (2011) . مرجع في علم النفس الاكلينيكي . ط2 , طرابلس , منشورات مكتبة طرابلس .
- خلف , علي صبحي (2007) . أثر برنامج أرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب نحو لعبة الجمناستيك . أطروحة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد .
- الداوود , علاء عادل (1997) . أثر برنامج أرشادي في تخفيف الانطوائية عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن . رسالة ماجستير , كلية التربية .
- الدباغ , فخري (1999) . اختبار المصفوفات المتتابعة للقياس العراقي . الموصل , مطبعة جامعة الموصل .
- ربيع , هادي مشعان (2009) . الارشاد التربوي - مبادئه وأدواته الاساسية . عمان . دار الثقافة للنشر .
- الزامل , علي عبد جاسم واخرون (2009) . مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي . ط1 , مكتبة الفلاح .
- زهران , حامد عبد السلام (1998) . التوجيه والارشاد النفسي . القاهرة , عالم الكتب .
- السامرائي , صادق (2013) . نفوس داخل شرنقة . مجلة شبكة العلوم النفسية العربية .
- سليمانوف , سيرجي (2004) . أنهيار دولة أم أنهيار أنسان . مجلة الواعي , الطليعة المثقفة اللبنانية .
- الصلاح , عبد الله محمد (1990) . الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية . جامعة صنعاء .
- الطائي , أنور فخري (2002) . دراسات بيئية للأستجابات الفسجولية والكيميائية . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل .
- عبد الحافظ , مجدي (2000) . الاستثناء المعرفي بين محاولة تجاوز التخلف وتكرسه . مجلة العلوم الانسانية , 144: الجزائر .
- عبدالحاميد , صبحي (1996) . نظريات في الحرب الحديثة . المكتبة المصرية , بيروت .
- العجيلي , صباح حسين (2001) . مبادئ القياس والتقويم التربوي . بغداد , مكتب أحمد الدباغ للنشر .



- العزة, سعيد حسني, عبد الهادي, عزت (1999) . نظريات الارشاد والعلاج النفسي . ط1, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عودة , أحمد سلمان (1992) . القياس والتقويم في العملية التدريسية . الاردن , دار الامل .
- العوضي , علي محمد (1999) . أساسيات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية , مطبعة المعرفة , مصر .
- مبارك , أحمد نصر (2010) . التلوث النفسي وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية لدى جامعة بابل . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , أبن رشد , جامعة بغداد .
- محمد , أسامة (2004) . التلوث النفسي لدى طلبة جامعة الموصل . أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة الموصل , كلية التربية .

Chaham, John Wiley and Sons (1999) . Douglas Moratlearning development theorvs and research yourk .

Peirce ,F.J.(1990) :Social Group Work in aWomans Federal Probation .

Kushman ,J (1992) The organizational dynamics of teacher work plas commitment :astudy of urban elementary and middle schools .educational administration Quartwrlly ,vol (28) .